

## مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

من إثارة السحاب تبدو أولا قطعاً ثم تتضام متقلبة بين أطوار حتى تصير ركاباً ومنه ( ثم قال له كن فيكون ) أي فكان ( ومن يشرك بائناً فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق ) ( ونريد أن نمّن على الذين استضعفوا في الأرض ) إلى قوله تعالى ( ونري فرعون وهامان ) ومنه عند الجمهور ( وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد ) أي يبسط ذراعيه بدليل ( ونقلبهم ) ولم يقل وقلبناهم وبهذا التقرير يندفع قول الكسائي وهشام إن اسم الفاعل الذي بمعنى الماضي يعمل ومثله ( وإنا مخرج ما كنتم تكتمون ) إلا أن هذا على حكاية حال كانت مستقبلة وقت التدارؤ وفي الآية الأولى حكيت الحال الماضية ومثلها قوله . 1168 - ( جارية في رمضان الماضي ... تقطع الحديث بالإيماض ) .

ولولا حكاية الحال في قول حسان .

1169 - ( يغشون حتى لا تهر كلابهم ... )